

# المؤشرات الاقتصادية في مدينة الكوفة

Economic indicators in the city of Kufa

الباحثة

فاطمة جرود عبيس الغزالي

جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

Fatimah Jerood Obayes ALGhazali

University of Kufa

College of Education for Girls

الأستاذ الدكتور

فؤاد عبدالله محمد الجبوري

جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

Prof. Dr. Fo'ad Abdullah Mohammed aL-Jubou

University of Kufa

College of Education for Girls

## المستخلص :

يعد المؤشر الاقتصادي أحد المؤشرات الحضرية التي هي الاداة الاساس في التخطيط والتقييم والمتابعة على المستوى التخطيطي التتموي الشامل والتفصيلي، فضلا عن المستوى التنفيذي لسياسات و استراتيجيات التنمية على المستوى القطاعي ، يهدف البحث الى الكشف وتقييم الواقع الاقتصادي في منطقة الدراسة في ضوء متغيرات المؤشر الاقتصادي بقصد وضع استراتيجية للارتقاء بالواقع الحضري في الوقت الراهن والعمل على استدامته في المدى المنظور.

## Abstract:

The economic indicator is one of the urban indicators that are the main tool in planning, evaluation and follow-up at the comprehensive and detailed development planning level, as well as the executive level of development policies and strategies at the sectoral level. To improve the urban reality at the present time and to work on its sustainability in the foreseeable future.

**Key words:** Net economic activity rate, Crude economic activity rate, purchasing power, Economic indicators, Gross domestic product,

## Indicator, The objective dimensions of the indicators, The subjective dimensions of the indicators

**الكلمات الافتتاحية :** المؤشر، الناتج المحلي الاجمالي، المؤشرات الاقتصادية، القدرة الشرائية، معدل النشاط الاقتصادي الخام، معدل النشاط الاقتصادي الصافي، الأبعاد الموضوعية للمؤشرات، الأبعاد الذاتية للمؤشرات.

### المقدمة

أن أغلب المجتمعات في الوقت الحاضر هي مجتمعات حضرية تمارس الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المدن لقد جرت العادة في مثل هذه الدراسات على استعمال مؤشرات حضرية وتصنف الى اربع مستويات وفقا لهرمية تداولها واستعمالها في قياس عدد متفاوت من التباينات في هيكلية و تفاصيل منظومة المؤشرات الحضرية التي على اساسها يمكن اعادة رسم الخريطة السكانية والعمرانية والاقتصادية للمدينة بشكل يخلق نوعاً من التجانس بين الاحياء.

وان استعمال المعايير التخطيطية المحلية يعد امراً ضرورياً جداً في تحديد احتياجات السكان من الخدمات الاساسية بما يحقق تنمية حضرية متوازنة تتحقق من خلالها بيئة حضرية مناسبة للراحة والعمل لسكانها، وهذا ما سيتم استعراضه في هذه الدراسة، ومقارنة تلك المعايير مع واقع الحال (مدينة الكوفة) من اجل تحديد مدى المطابقة معها وحجم الفجوة بينهما والتخطيط لتنظيم البيئة الحضرية على اساسها في المستقبل.

### اولاً: مشكلة البحث

يمكن صياغة المشكلة الرئيسة بالسؤال الاتي (ما واقع الحياة الاقتصادية في مدينة الكوفة) ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

أ- ما المؤشرات الاقتصادية في مدينة الكوفة ؟

ب- كيف يمكن تشخيصها وهل هي قابلة للقياس ؟

ت- هل هناك توافق ما بين المؤشرات الاقتصادية والمعايير التخطيطية المتبعة في تحقيق التوازن المكاني على صعيد المدينة ؟

**ثانياً: فرضية البحث**

وتتمحور حول الاتي: (يتسم الواقع الاقتصادي في مدينة الكوفة بالتدني، قياساً لما تتمتع به من ميزات وخصائص طبيعة تتعلق بالموقع الجغرافي المميز، فضلاً عن الخصائص البشرية والتي من أهمها مكانتها التاريخية والدينية).

**ثالثاً: اهداف الدراسة**

- أ- دراسة واقع البيئة الحضرية في مدينة الكوفة. في ضوء المؤشرات الاقتصادية .  
ب- التقييم الموضوعي للواقع الاقتصادي الحضري ومحاولة تنميط الاحياء السكنية مكانياً طبقاً لتراتبها في علاقته للمؤشرات المدروسة.

**رابعاً : حدود منطقة البحث:**

تقع منطقة الدراسة فلكياً بين دائرتي عرض ( ١° ٣٢' - ٤° ٣٢' ) شمالاً، وخطي طول ( ٢٠° ٤٤' - ٢٦° ٤٤' ) شرقاً، أن موقع المدينة من العراق تكون في اقصى الطرف الجنوبي من القسم الشمالي للسهل الرسوبي وعلى حافة الهضبة الغربية من ناحيتها الشرقية ، وتقع ضمن منطقة الفرات الاوسط، أما موقعها من محافظة النجف الاشرف فأنها في الجزء الشمالي الشرقي وتبعد عن مركز المحافظة بمسافة ١٠ كم، يحدها من الجنوب قضاء المناذرة ومن الغرب مدينة النجف ومن الشمال محافظة بابل ومن الشرق ناحية العباسية، وتتمثل منطقة الدراسة بحجم سكاني مقداره (٢٦٨٤١٩ نسمة) في عام ٢٠١٨ وتحتوي منطقة الدراسة على عشرين حياً سكنياً، خريطة (١)



## خامساً: أهمية البحث

تأتي أهمية الدراسة من كون مدينة الكوفة تُعد من أبرز التغيرات التي أحدثها الانسان في البيئة الطبيعية على امتداد المعمورة في صورة انظمة شديدة التخصص ومعقدة التركيب. تكتظ بالسكان لها بيئة خاصة (البيئة الحضرية) هي نتاج الانشطة البشرية المتنوعة. لذلك نجد ان هذه الانظمة قد تكون هشة تحيط بها مشكلات تتعلق بالبيئة العامة المرتبطة أساساً بالتحضر، وبالتالي فإن مسألة النهوض بالواقع والارتقاء به عملياً وتفصيلياً وعلى مختلف البنيات (الانظمة) العمرانية، الاقتصادية، الاجتماعية والخدمة المكونة لها، يعد من أهم الاستراتيجيات والاهداف في هذا الصدد، ومن ثم فإن توفير المعلومات والبيانات والدراسات أمر ضروري جداً لاتخاذ كل ما من شأنه تحقيق تلك الاهداف.

## ١. نسبة السكان في سن العمل (١٥-٦٤ سنة)

تعد هذه الفئة أهم الفئات التي تعمل على بناء المدينة فهي رأس الهرم الاقتصادي والعمود الفقري فهم قوة اقتصادية كبيرة يمكن استغلالها في التنمية من جميع الجوانب ، ومن تفحص الجدول (١) ، المذكور يتبين ان متغير (عدد العاملين بالأسرة بعمر ١٥-٦٣ سنة ) قد بلغ مجموعه (٤٢٧٥) نسمة وكانت اعلى نسبة بين الاحياء في حي ميسان، فقد وصلت الى (٣٩,٩٥ %) من مجموع العينة المدروسة اما ادنى نسبة كانت في حي السهلة (١,١٥%) من مجموع العينة وقد توزعت هذه الاعداد والنسب بشكل متباين على احياء المدينة . وعلى مستوى النوع بلغت نسبة العاملين من الذكور (٧٧,٢٩ %) من مجموع العاملين وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع نسبة عدد العاملين من الاناث التي بلغت (٢٢,٧١%) من اجمالي عدد العاملين وهذا دليل على الانخفاض الكبير في معدلات النشاط الاقتصادي لهذه الفئة ، ويعود ذلك لأسباب عديدة منها العادات والتقاليد التي تحد من مشاركة المرأة في العمل. وفي ضوء ما تقدم ولأجل تصنيف المدينة مكانياً وفقاً لهذا المتغير فقد تم تقسيمها الى اربعة مستويات وعلى النحو التالي :

أ. المستوى الاولى ( أقل من ١٠%) وضم هذا المستوى (١٩) تسعة عشر حياً سكنياً وهي (السهلة ، دور الاساتذة ، دور العمال ، الجامعة ، البو ماضي ، الوقف، المعلمين ، تجاوزات السهلة ، الشرطة ، كندة الاولى، كندة الثانية ،المتنبي، الجمهورية ،السفير العسكري، السراي ،ميثم التمار ، الفرات ، الرشادية )

ب. المستوى الثاني (١٠% - ٢٠%)

ت. المستوى الثالث (٢١% - ٣٠%)

لم يضم هذان المستويان على احياء سكنية

ث. المستوى الرابع (٣١% فأكثر) اقتصر هذا المستوى على حي سكني واحد وهو حي (ميسان) خريطة (٢)

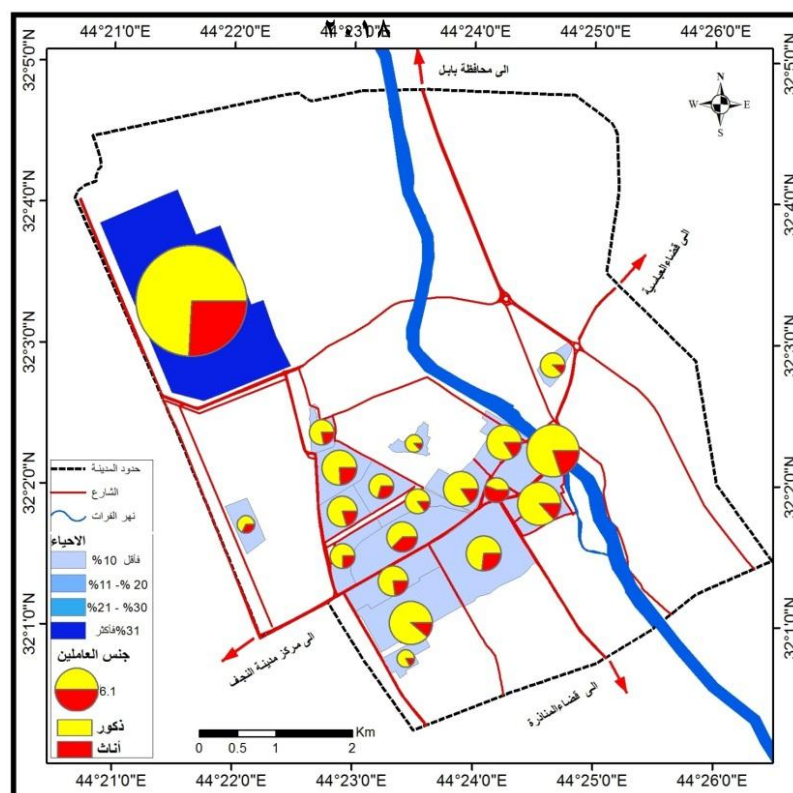
### جدول (١)

اعداد ونسب العاملين بعمر (١٥-٦٤ سنة) ونسبة الذكور والاناث في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨

| الاحياء        | العينة | عدد العاملين بعمر 15 |        | ذكور  |       | اناث  |       |
|----------------|--------|----------------------|--------|-------|-------|-------|-------|
|                |        | العدد                | %      | العدد | %     | العدد | %     |
| البو ماضي      | 35     | 70                   | 1.64   | 62    | 88.57 | 8     | 11.43 |
| الجامعة        | 27     | 69                   | 1.61   | 48    | 69.57 | 21    | 30.43 |
| الجمهورية      | 95     | 159                  | 3.72   | 134   | 84.28 | 25    | 15.72 |
| الرشادية       | 170    | 365                  | 8.54   | 293   | 80.27 | 72    | 19.73 |
| السراي         | 117    | 180                  | 4.21   | 151   | 83.89 | 29    | 16.11 |
| السفير         | 108    | 162                  | 3.79   | 119   | 73.46 | 43    | 26.54 |
| السهلة         | 26     | 49                   | 1.15   | 43    | 87.76 | 6     | 12.24 |
| العسكري        | 86     | 167                  | 3.91   | 127   | 76.05 | 40    | 23.95 |
| الفرات         | 140    | 266                  | 6.22   | 231   | 86.84 | 35    | 13.16 |
| المتنبي        | 72     | 147                  | 3.44   | 118   | 80.27 | 29    | 19.73 |
| المعلمين       | 42     | 78                   | 1.82   | 66    | 84.62 | 12    | 15.38 |
| الوقف          | 45     | 75                   | 1.75   | 33    | 44.00 | 42    | 56.00 |
| تجاوزات السهلة | 48     | 85                   | 1.99   | 67    | 78.82 | 18    | 21.18 |
| دور الاساتذة   | 28     | 51                   | 1.19   | 34    | 66.67 | 17    | 33.33 |
| كنده الاولى    | 67     | 113                  | 2.64   | 71    | 62.83 | 42    | 37.17 |
| كنده الثانية   | 62     | 120                  | 2.81   | 92    | 76.67 | 28    | 23.33 |
| دور العمال     | 39     | 58                   | 1.36   | 48    | 82.76 | 10    | 17.24 |
| ميثم التمار    | 169    | 256                  | 5.99   | 227   | 88.67 | 29    | 11.33 |
| الشرطة         | 54     | 97                   | 2.27   | 73    | 75.26 | 24    | 24.74 |
| ميسان          | 778    | 1708                 | 39.95  | 1267  | 74.18 | 441   | 25.82 |
| المجموع        | 2208   | 4275                 | 100.00 | 3304  | 77.29 | 971   | 22.71 |

المصدر: الدراسة الميدانية .

خريطة (٢) التوزيع المكاني لجنس العاملين ومستويات متغير (عدد العاملين بعمر ١٥-٦٤ سنة) في مدينة الكوفة



المصدر : بيانات جدول (١)

## ٢. مستوى الدخل

من المؤشرات الاقتصادية الأساسية والمهمة الدالة على حيوية النشاط الاقتصادي وهو أيضا مقياس لمستوى الرفاهية الاجتماعية ، يعاني معدل الدخل في العراق عموما من تدنى واضح في مستوى المعيشة وارتفاع نسب الفقر والبطالة ، اذ جاء بالمرتبة ١٠٨ عالميا في معدل دخل الفرد سنويا ، حيث قدر دخل الفرد العراقي قياسا الى الناتج المحلي بـ ٧٣٩٠ دولار<sup>١</sup> . ان اعلى نسبة للمتغير (٥٠١ - ١٠٠٠٠٠٠) دينار عراقي ، بلغت (٤٢,٧١%) من مجموع العينة المدروسة اما ادنى نسبة لمعدل دخل الاسرة فهو عند المتغير ( ١٠٠٠٠١ فأكثر ) دينار/عراقي وقد بلغت (٢٥,٨٦%) من مجموع العينة .تم تصنيف معدل دخل الاسرة شهريا مكانيا بالاعتماد على متغير (١٠٠٠٠٠٠١ فأكثر) دينار/عراقي الى اربعة مستويات ، جدول (٢) خريطة (٣)

أ. المستوى الاول : (أقل من ٤%) احتوى على حي(السفير ،الوقف، الجمهورية ، الفرات ، تجاوزات السهلة ،السهلة )

ب. المستوى الثاني : (٤%-٧%) ضم حي (الرشادية)

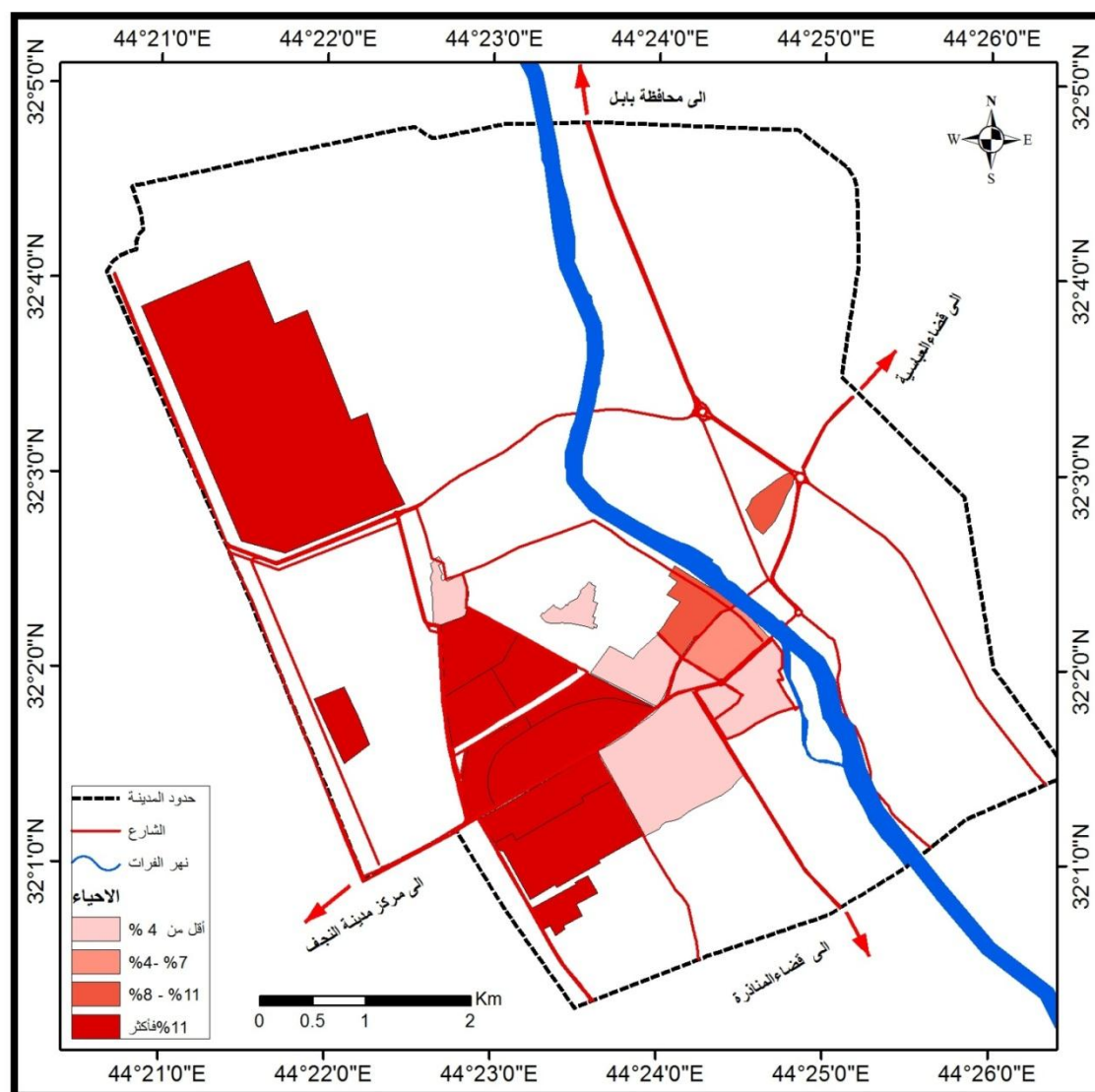
ت. المستوى الثالث : (٨% - ١١%) : تضمن هذا المستوى حيي (البو ماضي، السراي )  
 ث. المستوى الرابع (١١% فأكثر) ضم هذا المستوى (١١) إحدى عشر حي (ميسان ، المتنبى ،  
 العسكري، ميثم التمار ، كنده الثانية ،المعلمين ، كنده الاولى، الجامعة ،الشرطة، دور العمال ، دور  
 الاساتذة ) .

جدول (٢) مستوى الدخل في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨

| الاحياء        | العينة | اقل من (٥٠٠٠٠٠) دينار / عراقي |       | (٥٠١ - ١٠٠٠٠٠٠) دينار / عراقي |       | ١٠٠٠٠٠٠ فأكثر دينار / عراقي |       |
|----------------|--------|-------------------------------|-------|-------------------------------|-------|-----------------------------|-------|
|                |        | %                             | العدد | %                             | العدد | %                           | العدد |
| البو ماضي      | 35     | 57.14                         | 20    | 34.29                         | 12    | 8.57                        | 3     |
| الجامعة        | 27     | 14.81                         | 4     | 22.22                         | 6     | 62.96                       | 17    |
| الجمهورية      | 95     | 27.37                         | 26    | 70.53                         | 67    | 2.11                        | 2     |
| الرشادية       | 170    | 40.59                         | 69    | 55.88                         | 95    | 3.53                        | 6     |
| السراي         | 117    | 39.32                         | 46    | 50.43                         | 59    | 10.26                       | 12    |
| السفير         | 108    | 35.19                         | 38    | 62.04                         | 67    | 2.78                        | 3     |
| السهلة         | 26     | 42.31                         | 11    | 57.69                         | 15    | 0.00                        | 0     |
| العسكري        | 86     | 9.30                          | 8     | 41.86                         | 36    | 48.84                       | 42    |
| الفرات         | 140    | 20.71                         | 29    | 77.86                         | 109   | 1.43                        | 2     |
| المتنبى        | 72     | 13.89                         | 10    | 41.67                         | 30    | 44.44                       | 32    |
| المعلمين       | 42     | 14.29                         | 6     | 28.57                         | 12    | 57.14                       | 24    |
| الوقف          | 45     | 60.00                         | 27    | 37.78                         | 17    | 2.22                        | 1     |
| تجاوزات السهلة | 48     | 37.50                         | 18    | 62.50                         | 30    | 0.00                        | 0     |
| دور الاساتذة   | 28     | 0.00                          | 0     | 0.00                          | 0     | 100.00                      | 28    |
| كنده الاولى    | 67     | 11.94                         | 8     | 29.85                         | 20    | 58.21                       | 39    |
| كنده الثانية   | 62     | 19.35                         | 12    | 29.03                         | 18    | 51.61                       | 32    |
| دور العمال     | 39     | 5.13                          | 2     | 12.82                         | 5     | 82.05                       | 32    |
| ميثم التمار    | 169    | 40.24                         | 68    | 8.28                          | 14    | 51.48                       | 87    |
| الشرطة         | 54     | 9.26                          | 5     | 25.93                         | 14    | 64.81                       | 35    |
| ميسان          | 778    | 36.89                         | 287   | 40.75                         | 317   | 22.37                       | 174   |
| المجموع        | 2208   | 31.43                         | 694   | 42.71                         | 943   | 25.86                       | 571   |

المصدر: الدراسة الميدانية.

خريطة (٣) التوزيع المكاني لمستوى الدخل (1000000 فأكثر دينار/عراقي) في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨



المصدر : بيانات جدول (٢)

## ٣. نسبة الاعالة الفعلية

يعد مؤشر الاعالة من المؤشرات المهمة والضرورية في اقتصادات المدينة ،اذ كلما ارتفعت اعداد السكان غير المنتجين فان هذا مؤشر على انخفاض متوسط نصيب الفرد ، لذا ينبغي زيادة اعداد القوة العاملة في المجتمع ، وبهذا فإن معدل الاعالة له دور كبير في التأثير على النشاط الاقتصادي فارتفاعها يشير الى معدل العبء الاقتصادي على الاسر الكبيرة نتيجة لارتفاع نسبة صغار وكبار السن ، اذ ان هذه الفئات الاتكالية تقع على عاتق القوة العاملة وهذا يعني ان الافراد العاملين لا يتمكنون من الادخار بسبب الحاجة

الى الانفاق على الاسرة . بلغ معدل الاعالة لمدينة الكوفة (٥٣,٩٢)، وقد تباين هذا المعدل بين الاحياء السكنية وكذلك بين الذكور والاناث فقد كانت مرتفعة في حي ميسان بالنسبة للذكور بواقع (١٢٦,٤٣) والاناث (١٢٧,٧٦) اما في حي دور الاساتذة فكان معدل الاعالة للذكور منخفضاً بواقع (٣,٩١) وكذلك بالنسبة للإناث (٣,٩٥) . جدول (٣) . وفي ضوء معطيات الجدول المذكور فقد تم تخطيط أحياء المدينة الى اربعة مستويات وكما يأتي :

أ- المستوى الاول : (اقل من ١٥%) ضم هذا المستوى (١٠) احياء سكنية وهي (دور الاساتذة ،تجاوزات السهلة ، الجامعة ، السهلة ، كندة الاولى ، الوقف، البو ماضي ،المعلمين ،دور العمال ، الشرطة ) خريطة (٤) .

ب- المستوى الثاني : (١٥% - ٢٥%) احتوى هذا المستوى على (٥) خمسة احياء سكنية وهي ( كندة الثانية ،المتنبي ، الجمهورية ، العسكري ،السراي )

ت- المستوى الثالث : ( ٢٦% - ٣٥%) اقتصر هذا المستوى على حي (السفير )

ث- المستوى الرابع : (٣٦% فأكثر ) انضوى تحت هذا المستوى اربعة احياء سكنية وهي (الرشادية ،الفرات ،ميثم التمار ، ميسان ) .

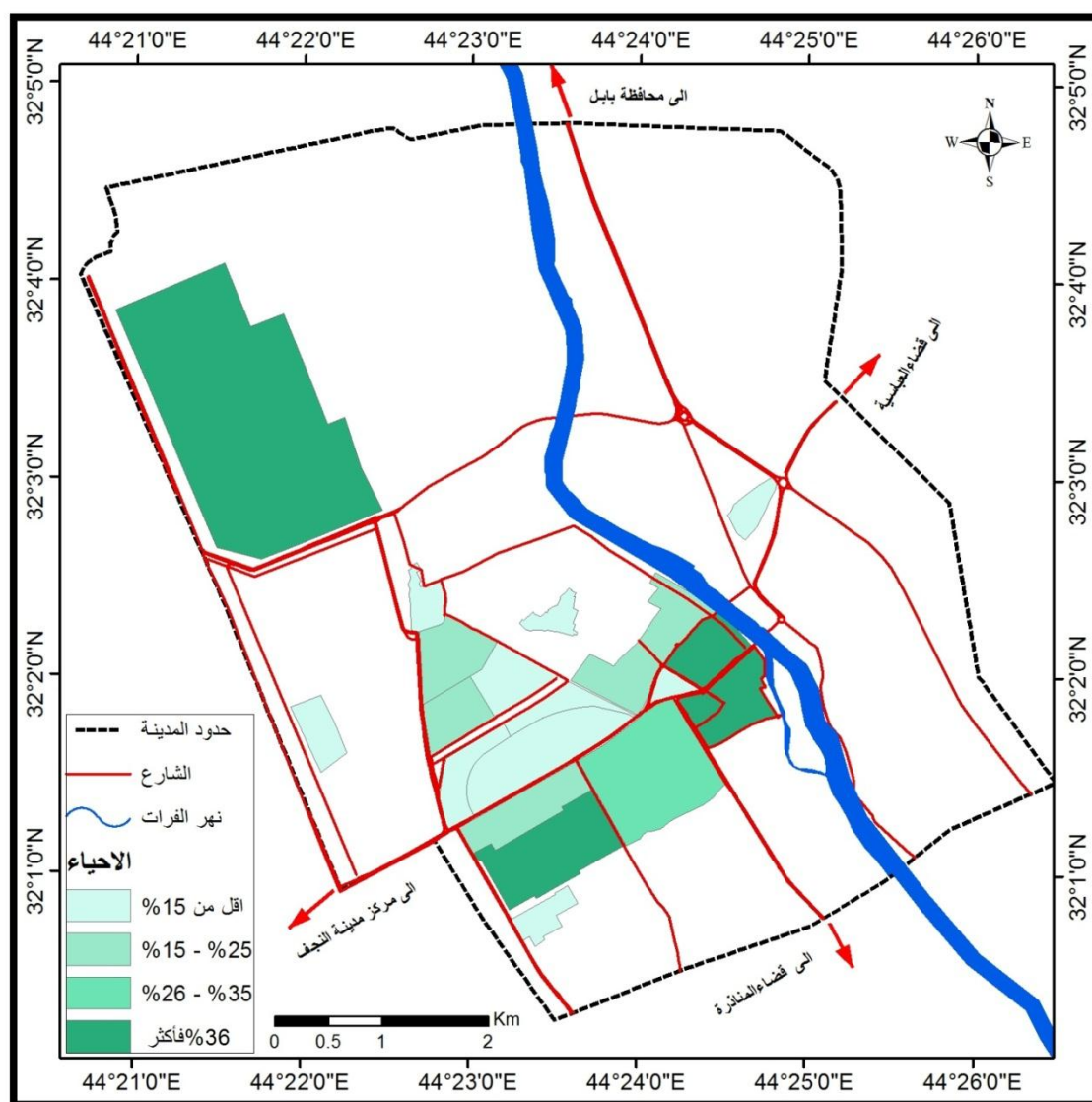
جدول (٣) معدل الاعالة في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨

| الاحياء        | ذكور | الاعالة | اناث | الاعالة | المعدل |
|----------------|------|---------|------|---------|--------|
| البو ماضي      | 2561 | 0.69    | 2588 | 0.69    | 1.03   |
| الجامعة        | 1726 | 0.46    | 1745 | 0.47    | 0.70   |
| الجمهورية      | 6064 | 1.63    | 6127 | 1.64    | 2.45   |
| الرشادية       | 9069 | 2.43    | 9166 | 2.46    | 3.66   |
| السراي         | 6332 | 1.70    | 6398 | 1.72    | 2.56   |
| السفير         | 6648 | 1.78    | 6718 | 1.80    | 2.68   |
| السهلة         | 1728 | 0.46    | 1745 | 0.47    | 0.70   |
| العسكري        | 6067 | 1.63    | 6129 | 1.64    | 2.45   |
| الفرات         | 9179 | 2.46    | 9275 | 2.49    | 3.71   |
| المتنبي        | 5163 | 1.39    | 5217 | 1.40    | 2.09   |
| المعلمين       | 2659 | 0.71    | 2687 | 0.72    | 1.07   |
| الوقف          | 2516 | 0.68    | 2542 | 0.68    | 1.02   |
| تجاوزات السهلة | 1588 | 0.43    | 1604 | 0.43    | 0.64   |
| دور الاساتذة   | 1458 | 0.39    | 1473 | 0.40    | 0.59   |
| كندة الاولى    | 1934 | 0.52    | 1955 | 0.52    | 0.78   |
| كندة الثانية   | 4108 | 1.10    | 4152 | 1.11    | 1.66   |
| دور العمال     | 2794 | 0.75    | 2822 | 0.76    | 1.13   |

|       |       |        |       |        |             |
|-------|-------|--------|-------|--------|-------------|
| 4.44  | 2.98  | 11119  | 2.95  | 11003  | ميثم التمار |
| 1.53  | 1.03  | 3829   | 1.02  | 3791   | الشرطة      |
| 19.03 | 12.78 | 47617  | 12.64 | 47123  | ميسان       |
| 53.92 | 36.20 | 134908 | 35.82 | 133511 | المجموع     |

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاءات احوال المعيشة ، المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر النصف سنوي ، لسنة ٢٠١٨

خريطة (٤) التوزيع المكاني لمعدل الاعالة في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨



المصدر : بيانات جدول (٣) .

## ٤. ملكية السيارة :

يعد هذا المتغير من المؤشرات الاقتصادية التي تبين مستوى الرفاهية بشكل يواكب السياسات الحضرية الحديثة وحركة التغيير والتنمية المتسارعة مع متطلبات العصر الاقتصادية والتقنية وهذا المتغير يرتبط بمعدل الدخل الشهري ، فضلاً عن انه يستخدم في تقييم سياسات النقل داخل المدينة ومدى حاجتها الى انشاء وصيانة الطرق ودعمها المستمر وتوافر مناطق لوقوف السيارات، وهو من الحاجات الاساسية والمهمة في حياة الافراد ، كما انه دليل على المستوى الاقتصادي للأسرة وبدوره مرتبط بمستوى الدخل والقوة الشرائية لها ، ومن خلال عرض نتائج بيانات الدراسة الميدانية يتضح ان نسبة الاسر التي تمتلك سيارة قد بلغت (٥٤,٥٣%) من مجموع العينة وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع تلك التي لا تمتلك سيارة والتي بلغت (٤٥,٤٧%) من مجموع العينة ينظر جدول (٤) ، ولغرض السعي الى امتلاك اكبر عدد من الاسر للسيارة تم تصنيف متغير (نعم) الى اربعة مستويات وعلى النحو التالي :

أ. المستوى الاول : (أقل من ٤٠%) اقتصر هذا المستوى على (٣) ثلاثة أحياء (السفير ، تجاوزات السهلة ، السهلة ) خريطة (٥)

ب. المستوى الثاني : (٤٠%-٤٤%) احتوى هذا المستوى على (٣) ثلاثة احياء سكنية وهي (الفرات ، البو ماضي ، الرشادية ).

ت. المستوى الثالث : (٤٧%-٥١%) ضم حيي ( الجمهورية ، السراي ) .

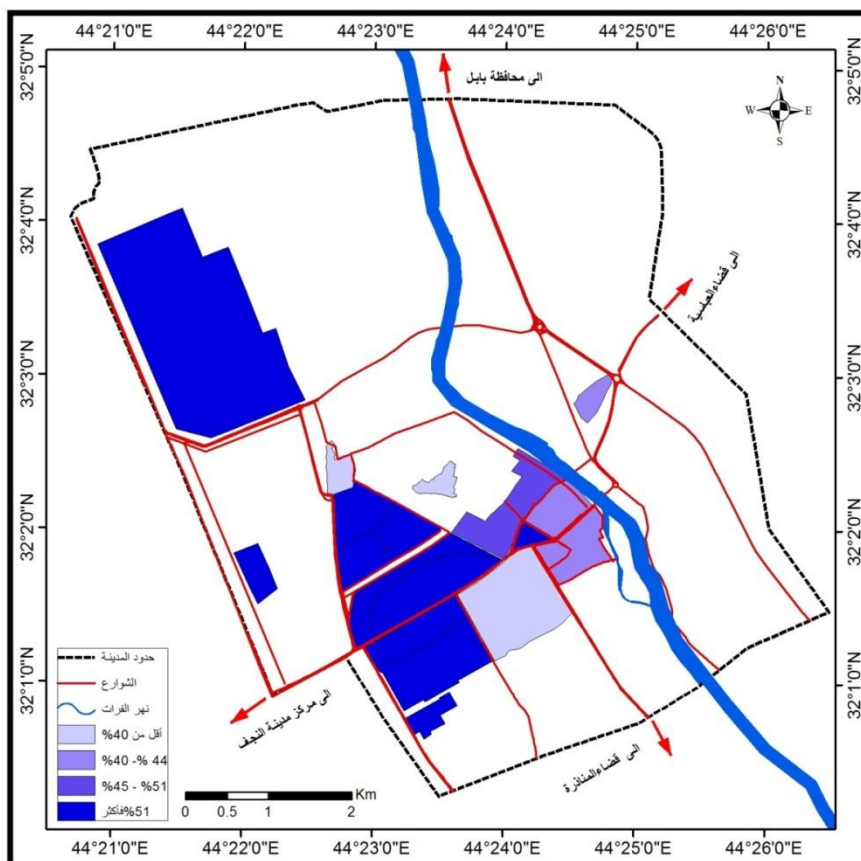
ث. المستوى الرابع : (٥١% فأكثر) احتوى هذا المستوى على (١٢) اثني عشر حي ( الوقف ، كنده الاولى ، دور العمال ، ميسان ، ميثم التمار ، المعلمين ، الشرطة ، المتنبي ، العسكري ، الجامعة ، دور الاساتذة ، كنده الثانية ).

جدول (٤) اعداد الاسر التي تمتلك سيارة في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨

| كلا   |       | نعم   |       | العينة | الاحياء        |
|-------|-------|-------|-------|--------|----------------|
| %     | العدد | %     | العدد |        |                |
| 57.14 | 20    | 42.86 | 15    | 35     | البو ماضي      |
| 22.22 | 6     | 77.78 | 21    | 27     | الجامعة        |
| 54.74 | 52    | 45.26 | 43    | 95     | الجمهورية      |
| 55.29 | 94    | 44.71 | 76    | 170    | الرشادية       |
| 52.14 | 61    | 47.86 | 56    | 117    | السراي         |
| 62.96 | 68    | 37.04 | 40    | 108    | السفير         |
| 61.54 | 16    | 38.46 | 10    | 26     | السهلة         |
| 23.26 | 20    | 76.74 | 66    | 86     | العسكري        |
| 58.57 | 82    | 41.43 | 58    | 140    | الفرات         |
| 23.61 | 17    | 76.39 | 55    | 72     | المنتبني       |
| 30.95 | 13    | 69.05 | 29    | 42     | المعلمين       |
| 48.89 | 22    | 51.11 | 23    | 45     | الوقف          |
| 62.50 | 30    | 37.50 | 18    | 48     | تجاوزات السهلة |
| 17.86 | 5     | 82.14 | 23    | 28     | دور الاساتذة   |
| 47.76 | 32    | 52.24 | 35    | 67     | كندة الاولى    |
| 16.13 | 10    | 83.87 | 52    | 62     | كندة الثانية   |
| 46.15 | 18    | 53.85 | 21    | 39     | دور العمال     |
| 42.60 | 72    | 57.40 | 97    | 169    | ميثم التمار    |
| 29.63 | 16    | 70.37 | 38    | 54     | الشرطة         |
| 44.99 | 350   | 55.01 | 428   | 778    | ميسان          |
| 45.47 | 1004  | 54.53 | 1204  | 2208   | المجموع        |

المصدر : الدراسة الميدانية .

خريطة (٥) التوزيع المكاني للأسر التي تمتلك سيارة في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨



المصدر : بيانات جدول (٤) .

## ٥. معدل الادخار

تكمن اهمية الادخار في توفير مال للمستقبل فالإنسان عادةً ما يكون بحاجة الى الادخار لغرض تحسين المستوى المعيشي والنمو الاقتصادي والذي بدوره يقوم بتوفير السيولة المالية .

ان اغلب الاسر في مدينة الكوفة تفنقر الى ثقافة الادخار، فضلاً عن الاعتماد على القروض التي تمنحها المصارف ، كما ان تراجع معدلات الادخار الاسري يعود الى ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية والتضخم الاقتصادي بشكل عام\*

بلغت نسبة متغير (لا يوجد ادخار) (٤٦,٧٠%) من العينة المدروسة وهي نسبة مرتفعة مقارنةً مع المتغيرين (اقل من ١٠٠ دينار) الذي بلغت نسبته (٣٠,٤٣%) و (١٠١ - ٥٠٠ دينار) بنسبة (٢٢,٨٧%) على التوالي. ولغرض التصنيف المكاني لهذا المؤشر تم اعتماد (١٠١ - ٥٠٠ دينار)

وتحديد الاحياء التي تفتقر لثقافة الادخار وايجاد حلول مناسبة للارتقاء بعملية التحضر في المدينة من الجانب الاقتصادي فيها . جدول (٥) ، وقد وصفت الى اربع مستويات وعلى النحو التالي :

أ. المستوى الاول : (أقل من ٧%) اقتصر هذا المستوى حي واحد (السهلة) وهذا المستوى يفصح عن طبيعة المجتمع للحي المذكور من الناحية الاقتصادية اذا يعمل غالبية سكانه النشطين في الاعمال الخدمية والحرف البسيطة فضلاً عن طبيعتهم الريفية من الناحية الاجتماعية ، خريطة (٦) .

ب. المستوى الثاني : (٧% - ١٥%) احتوى هذا المستوى على (٣) ثلاثة احياء سكنية وهي (الفرات ، السراي ، الجمهورية )

ت. المستوى الثالث : (١٦% - ٢٣%) تضمن هذا المستوى (٥) خمسة أحياء ( الشرطة ، المعلمين ، السفير ، الرشادية ، ميسان )

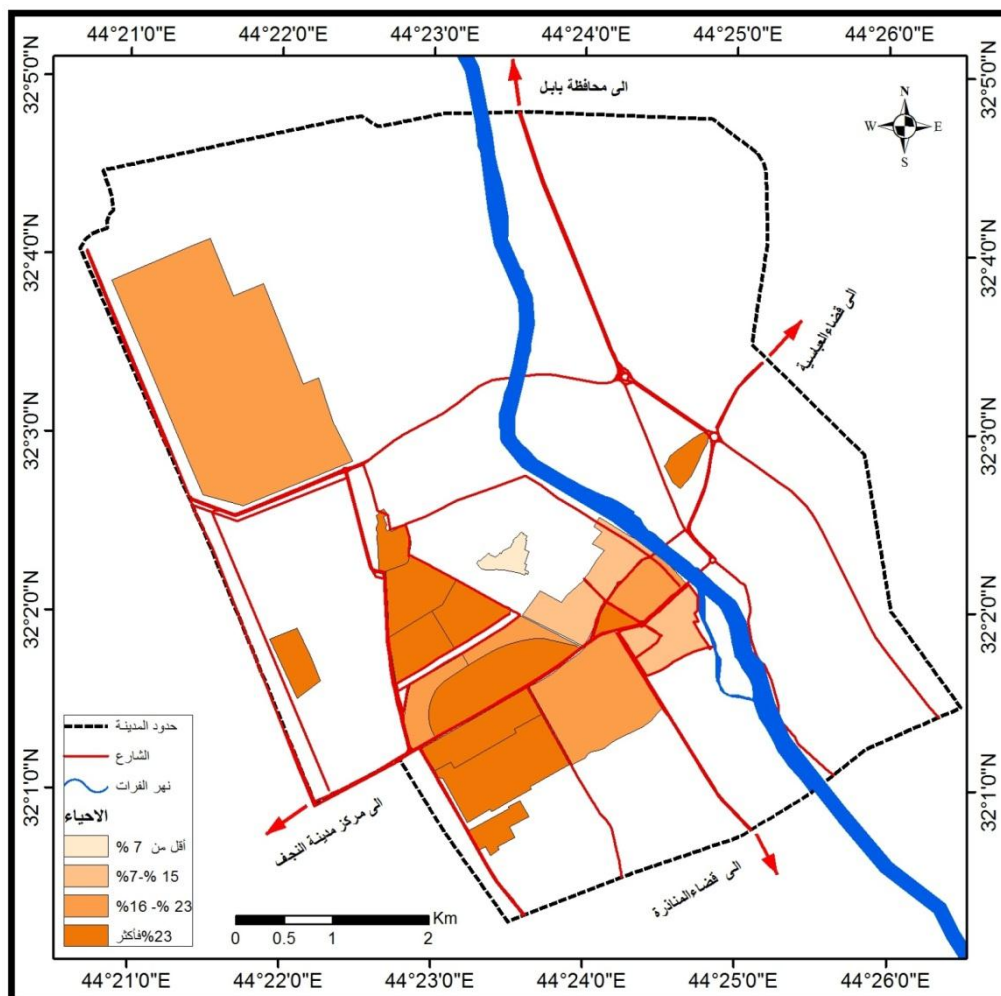
ث. المستوى الرابع : (٢٣% فأكثر ) احتوى على (١١) احدى عشر حي سكني (العسكري ، الوقف ، البوماضي، تجاوزات السهلة ، ميثم التمار ، دور العمال ، كنده الاولى ، كنده الثانية ، المتنبي، الجامعة ، دور الاساتذة ) .

جدول (٥) التوزيع المكاني لمعدل الادخار الشهري في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨

| الاحياء      | العينة | لا يوجد ادخار |       | اقل من 100 دينار |       | 101- 500 دينار |       |
|--------------|--------|---------------|-------|------------------|-------|----------------|-------|
|              |        | العدد         | %     | العدد            | %     | العدد          | %     |
| البو ماضي    | 35     | 19            | 54.29 | 7                | 20.00 | 9              | 25.71 |
| الجامعة      | 27     | 5             | 18.52 | 10               | 37.04 | 12             | 44.44 |
| الجمهورية    | 95     | 57            | 60.00 | 26               | 27.37 | 12             | 12.63 |
| الرشادية     | 170    | 61            | 35.88 | 73               | 42.94 | 36             | 21.18 |
| السراي       | 117    | 57            | 48.72 | 46               | 39.32 | 14             | 11.97 |
| السفير       | 108    | 57            | 52.78 | 30               | 27.78 | 21             | 19.44 |
| السهلة       | 26     | 22            | 84.62 | 4                | 15.38 | 0              | 0.00  |
| العسكري      | 86     | 37            | 43.02 | 28               | 32.56 | 21             | 24.42 |
| الفرات       | 140    | 78            | 55.71 | 46               | 32.86 | 16             | 11.43 |
| المتنبي      | 72     | 22            | 30.56 | 20               | 27.78 | 30             | 41.67 |
| المعلمين     | 42     | 20            | 47.62 | 14               | 33.33 | 8              | 19.05 |
| الوقف        | 45     | 26            | 57.78 | 8                | 17.78 | 11             | 24.44 |
| تجاوزات سهلة | 48     | 25            | 52.08 | 10               | 20.83 | 13             | 27.08 |
| دور الاساتذة | 28     | 0             | 0.00  | 4                | 14.29 | 24             | 85.71 |
| كنده الاولى  | 67     | 40            | 59.70 | 2                | 2.99  | 25             | 37.31 |
| كنده الثانية | 62     | 21            | 33.87 | 22               | 35.48 | 19             | 30.65 |
| دور العمال   | 39     | 19            | 48.72 | 9                | 23.08 | 11             | 28.21 |
| ميثم التمار  | 169    | 55            | 32.54 | 68               | 40.24 | 46             | 27.22 |
| الشرطة       | 54     | 32            | 59.26 | 13               | 24.07 | 9              | 16.67 |
| ميسان        | 778    | 378           | 48.59 | 232              | 29.82 | 168            | 21.59 |
| المجموع      | 2208   | 1031          | 46.70 | 672              | 30.43 | 505            | 22.87 |

المصدر : الدراسة الميدانية .

خريطة (٦) التوزيع المكاني لمعدل الادخار الشهري في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨ .



المصدر: بيانات جدول (٥)

## ٦. معدل البطالة

وهي من المشكلات الاقتصادية التي تؤثر على المجتمع بشكل عام والاقتصاد بشكل خاص اذ يكون تأثيرها في المدن اكثر وضوحاً ، بلغ معدل البطالة في المدينة (48.69%) كما ويتضح ارتفاع البطالة بين الاناث فقد بلغ (38,85%) ، أما الذكور فكان معدلها ٠,٤٢% ) كما وتباينت معدلاتها من حي لآخر وكذلك بين الذكور والاناث اذ كان معدل البطالة بين الاناث مرتفعاً في حي ميسان حيث بلغ (١٣,٧١%) ، وأما الذكور في نفس الحي فقد كان منخفضاً اذ بلغ (٢,١٢%) ، أما في حي دور الاساتذة فكان معدل البطالة للاناث منخفضاً اذ بلغ (٠,٤٢%) أما الذكور في الحي ذاته بلغ (٠,٠٧%)

، جدول (٦) . أذ انتشرت في السنوات الاخيرة ( بعد عام ٢٠٠٣ ) ظاهرة بطالة المتعلمين فالغالبية العظمى للعاطلين من خريجي الجامعات واصحاب الشهادات ، ومن أسباب مشكلة البطالة الزيادة السكانية وأن الجزء الأكبر من سكانها هم يعتبرون قوة العمل إضافة الى التحول في النظام الاقتصادي وتوقف الدولة عن تشغيل الخريجين . وبسبب فقدان الدولة للتخطيط وعدم ايجاد خطط مستقبلية مما ادى الى تفاقم المشكلة ايضاً الركود الاقتصادي وضعف اقتصاد الدولة فالبطالة تؤدي إلى خسارة الدولة لثرواتها وذلك لعدم استغلال طاقات الشباب ، وينعكس تأثير هذه الظاهرة على المدن إذ ينقسم المجتمع الحضري الى احياء يسكنها الاغنياء واحياء يسكنها الفقراء مما يؤدي الى إثارة الأحقاد وانتشار الجرائم ، وتم تصنيف الاحياء الى اربعة مستويات من حيث معدل البطالة وهي كما يلي : خريطة (٧)

أ- المستوى الاول ( اقل من ٧% ) ضم هذا المستوى (١٩) تسعة عشر حي سكني وهي (دور الاساتذة ،تجاوزات السهلة ، الجامعة ، السهلة ، كندة الاولى ، البو ماضي، المعلمين ، دور العمال ، الشرطة ، كندة الثانية ،الوقف، المتنبي، الجمهورية ،العسكري ،السراي ،السفير ،الرشادية ، الفرات ،ميثم التمار ) .

ب- المستوى الثاني ( ٧% - ١٥% ) اقتصر هذا المستوى على حي ميسان

ت- المستوى الثالث ( ١٦% - ٢٣% ) لم يحتو هذا المستوى على أي حي سكني

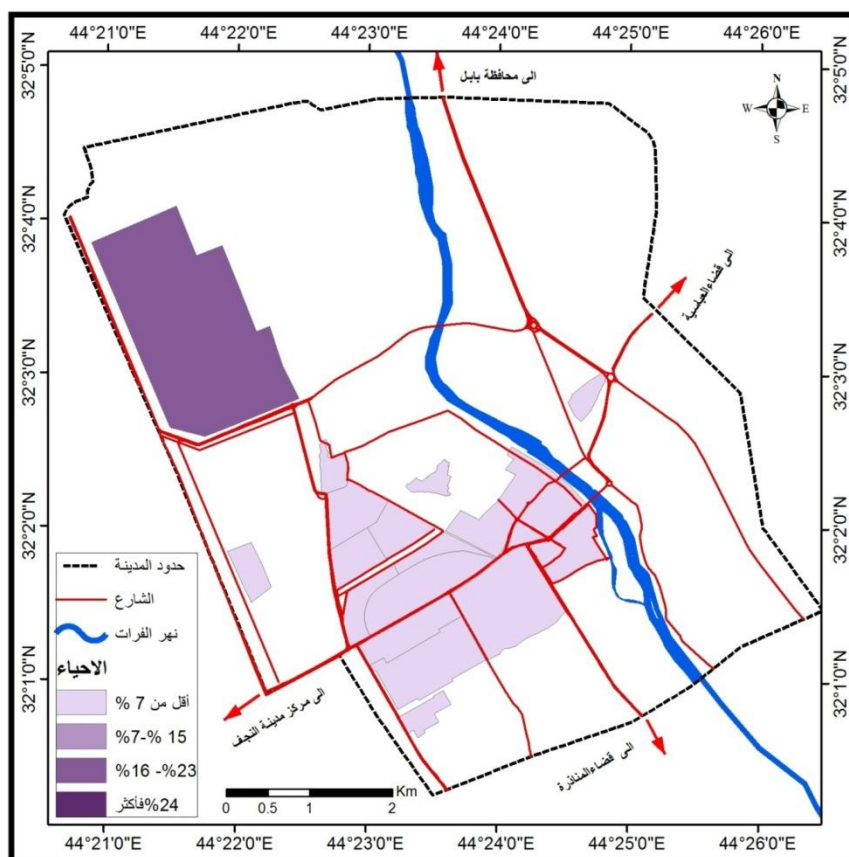
ث- المستوى الرابع ( ٢٤% فأكثر ) لم يحتو هذا المستوى على أي حي سكني

جدول (٦) التوزيع المكاني لمعدل البطالة في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨

| الاحياء        | ذكور   | معدل البطالة | اناث   | معدل البطالة | المعدل |
|----------------|--------|--------------|--------|--------------|--------|
| البو ماضي      | 2561   | 3.70         | 2588   | 0.75         | 4.07   |
| الجامعة        | 1726   | 1.80         | 1745   | 0.50         | 2.05   |
| الجمهورية      | 6064   | 1.27         | 6127   | 1.76         | 2.15   |
| الرشادية       | 9069   | 1.41         | 9166   | 2.64         | 2.73   |
| السراي         | 6332   | 1.28         | 6398   | 1.84         | 2.20   |
| السفير         | 6648   | 5.10         | 6718   | 1.93         | 6.07   |
| السهلة         | 1728   | 4.20         | 1745   | 0.50         | 4.45   |
| العسكري        | 6067   | 1.27         | 6129   | 1.77         | 2.15   |
| الفرات         | 9179   | 0.41         | 9275   | 2.67         | 1.75   |
| المتنبي        | 5163   | 0.23         | 5217   | 1.50         | 0.98   |
| المعلمين       | 2659   | 0.12         | 2687   | 0.77         | 0.51   |
| الوقف          | 2516   | 0.11         | 2542   | 0.73         | 0.48   |
| تجاوزات السهلة | 1588   | 2.10         | 1604   | 0.46         | 2.33   |
| دور الاساتذة   | 1458   | 0.07         | 1473   | 0.42         | 0.28   |
| كنده الاولى    | 1934   | 0.09         | 1955   | 0.56         | 0.37   |
| كنده الثانية   | 4108   | 0.18         | 4152   | 1.20         | 0.78   |
| دور العمال     | 2794   | 0.13         | 2822   | 0.81         | 0.53   |
| ميثم التمار    | 11003  | 3.50         | 11119  | 3.20         | 5.10   |
| الشرطة         | 3791   | 0.17         | 3829   | 1.10         | 0.72   |
| ميسان          | 47123  | 2.12         | 47617  | 13.71        | 8.98   |
| المجموع        | 133511 | 29.26        | 134908 | 38.85        | 48.69  |

المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاءات احوال المعيشة ، المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر النصف سنوي ، لسنة ٢٠١٨.

خريطة (٧) التوزيع المكاني لمعدل البطالة في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨



المصدر : بيانات جدول (٦) .

#### ٧. معدل النشاط الاقتصادي الخام

يعد مؤشر النشاط الاقتصادي الخام من المؤشرات الضرورية والرئيسة على امتلاك المدينة خصائص حضرية، إذ أن ارتفاع المستوى المعاشي للفرد يتناسباً طردياً مع التحضر وهذا ينعكس على التطور العمراني والاقتصادي للمدينة ، يتباين هذا المعدل بين الذكور والاناث. إذ أن انخفاضه بين للإناث في جميع النشاطات الاقتصادية وارتفاعه بين الذكور يعد من اهم الخصائص الاقتصادية التي تتصف بها منطقة الدراسة ، وذلك لأسباب تتعلق بالعادات والتقاليد الاجتماعية وطابع المدينة الديني الذي يحد ويضعف من مشاركة المرأة في النشاطات الاقتصادية . ان معدل النشاط الاقتصادي الخام للذكور كان مرتفعاً مقارنةً مع الاناث أذ بلغ ١٠٠% بينما الاناث بلغ ١٨% من مجموع منطقة الدراسة ، أما في الاحياء فكان في حي ميسان (35.38%) ، وفي حي دور الاساتذة فقد كان منخفضاً بلغ (١,٠٩) أما معدل النشاط الاقتصادي للإناث فكان منخفضاً بصورة عامة، جدول (٧) وبهذا تم تصنيف الاحياء السكنية الى اربعة مستويات وكما يلي :

أ. المستوى الاول : (اقل من ٣%) احتوى هذا المستوى على (١١) احد عشر حياً سكنياً وهي ( دور الاساتذة ، تجاوزات السهلة ، الجامعة ، السهلة ، كنده الاولى ، الوقف ،البو ماضي، المعلمين ، دور العمال ، الشرطة ، كنده الثانية ) خريطة (٨) .

ب. المستوى الثاني : (٤% - ٦%) ضم هذا المستوى على (٥) خمسة احياء سكنية (المتنبي، الجمهورية ، العسكري ، السراي ، السفير )

ب.المستوى الثالث : (٧% - ٨%) احتوى هذا المستوى على (٣) حيين سكنيين هما (الرشادية ،الفرات)

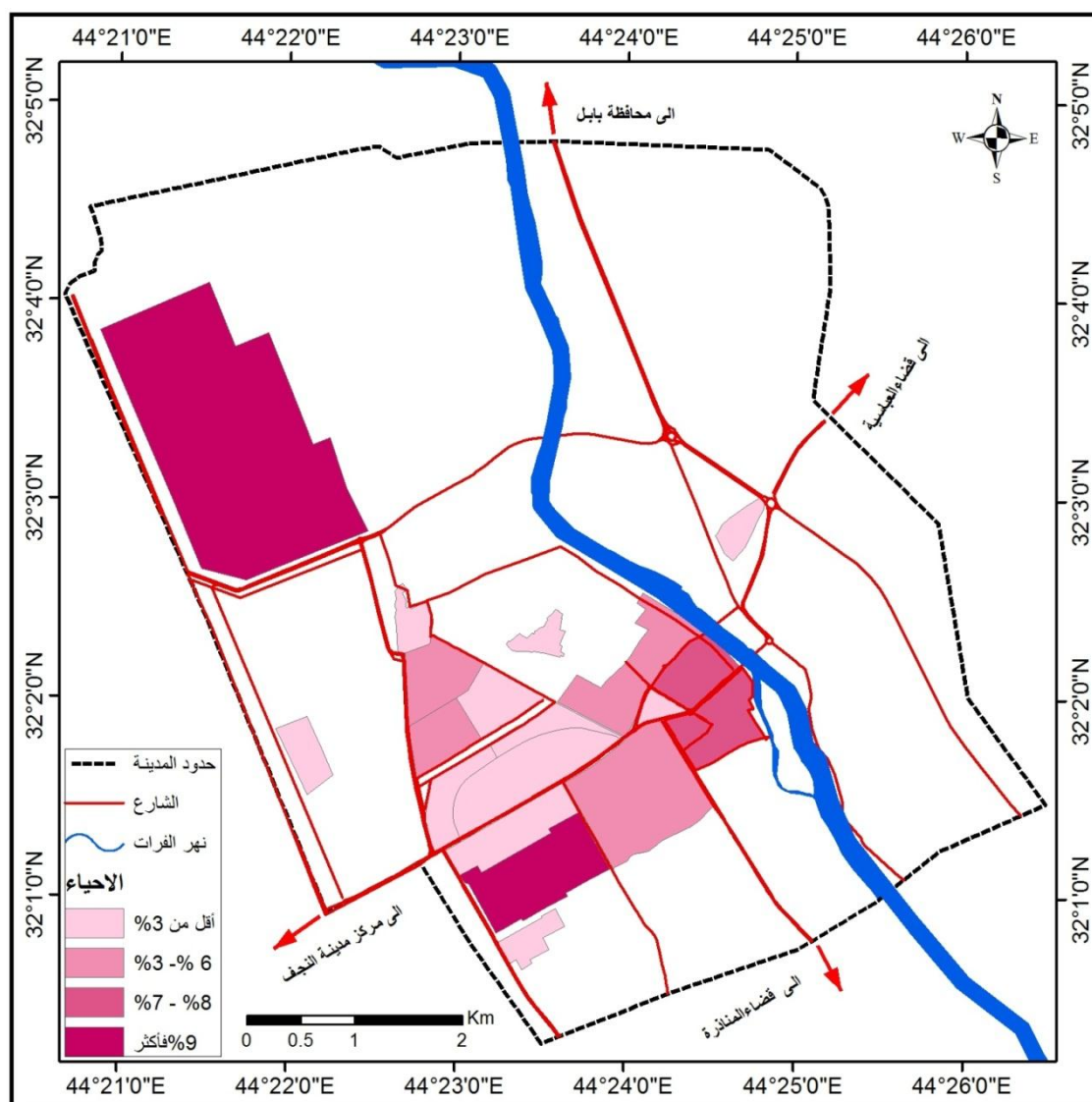
ت.المستوى الرابع : (٩% فأكثر) اقتصر هذا المستوى على حيين سكنيين هما ( ميثم التمار، ميسان) .

جدول (٧) معدل النشاط الاقتصادي الخام في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨

| المعدل | معدل النشاط الاقتصادي | اناث   | معدل النشاط الاقتصادي | ذكور   | الاحياء        |
|--------|-----------------------|--------|-----------------------|--------|----------------|
| 2.09   | 0.34                  | 2588   | 1.92                  | 2561   | البو ماضي      |
| 1.41   | 0.23                  | 1745   | 1.30                  | 1726   | الجامعة        |
| 4.95   | 0.80                  | 6127   | 4.55                  | 6064   | الجمهورية      |
| 7.41   | 1.20                  | 9166   | 6.81                  | 9069   | الرشادية       |
| 5.17   | 0.83                  | 6398   | 4.75                  | 6332   | السراي         |
| 5.43   | 0.88                  | 6718   | 4.99                  | 6648   | السفير         |
| 1.41   | 0.23                  | 1745   | 1.30                  | 1728   | السهلة         |
| 4.95   | 0.80                  | 6129   | 4.56                  | 6067   | العسكري        |
| 7.50   | 1.21                  | 9275   | 6.89                  | 9179   | الفرات         |
| 4.22   | 0.68                  | 5217   | 3.88                  | 5163   | المتنبي        |
| 2.17   | 0.35                  | 2687   | 2.00                  | 2659   | المعلمين       |
| 2.05   | 0.33                  | 2542   | 1.89                  | 2516   | الوقف          |
| 1.30   | 0.21                  | 1604   | 1.19                  | 1588   | تجاوزات السهلة |
| 1.19   | 0.19                  | 1473   | 1.09                  | 1458   | دور الاساتذة   |
| 1.58   | 0.25                  | 1955   | 1.45                  | 1934   | كنده الاولى    |
| 3.35   | 0.54                  | 4152   | 3.08                  | 4108   | كنده الثانية   |
| 2.28   | 0.37                  | 2822   | 2.10                  | 2794   | دور العمال     |
| 8.99   | 1.45                  | 11119  | 8.26                  | 11003  | ميثم التمار    |
| 3.10   | 0.50                  | 3829   | 2.85                  | 3791   | الشرطة         |
| 38.48  | 6.21                  | 47617  | 35.38                 | 47123  | ميسان          |
| 109    | 18                    | 134908 | 100                   | 133511 | المجموع        |

المصدر :جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاءات احوال المعيشة ، المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر النصف سنوي، لسنة ٢٠١٨

خريطة (٨) التوزيع المكاني للنشاط الاقتصادي الخام في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨ .



المصدر : بيانات جدول (٧) .

## ٨. معدل النشاط الاقتصادي الصافي

وهو احد المقاييس التي تستعمل في تقييم النشاط الاقتصادي الصافي والذي يتم من خلاله قياس عدد المساهمين في النشاط الاقتصادي وقياس عدد السكان (قوة العمل) . ان ارتفاع معدلات النشاط الاقتصادي الصافي يشير الى تحسن الاحوال الاقتصادية ويزيد من فرص العمل للأعداد المتزايدة من القوة العاملة بينما يشير انخفاض هذا المعدل الى الازمات الاقتصادية والذي يؤدي بدوره الى خلل في سوق العمل وارتفاع نسبة البطالة . ان معدل هذا بالنسبة للذكور كان مرتفعاً في حي ميسان ، أذ بلغ

(٤٠,٢٩%) ، اما في حي الوقف فكان منخفضاً ،أذ بلغ (٢,١٥%) بينما الاناث فكان مرتفعاً في حي ميسان ايضا أذ وصل الى (٤٠,٧١%) وذلك بسبب عوامل موقعيه ، فضلاً عن الحجم السكاني الكبير ، جدول (٨) ، تم تصنيف مدينة الكوفة طبقاً لأحيائها السكنية الى اربعة مستويات حسب معدل النشاط الاقتصادي المنقح وهي كما يلي :

أ- (اقل من ٥%) ضم هذا المستوى (١١) احدى عشر حي سكني وهي ( دور الاساتذة ،تجاوزات السهلة ،الجامعة ،السهلة ،كندة الاولى ،الوقف ،البو ماضي ،المعلمين ، دور العمال ، الشرطة ، كندة الثانية )

ب- (٥%-١٠%) احتوى هذا المستوى على (٥) خمسة احياء سكنية وهي (المتنبي، الجمهورية ، العسكري، السراي ،السفير)

ت- (١١%-١٥%) انضوى تحت هذا المستوى على (٣) ثلاثة احياء سكنية وهي (الرشادية، الفرات ،ميثم التمار)

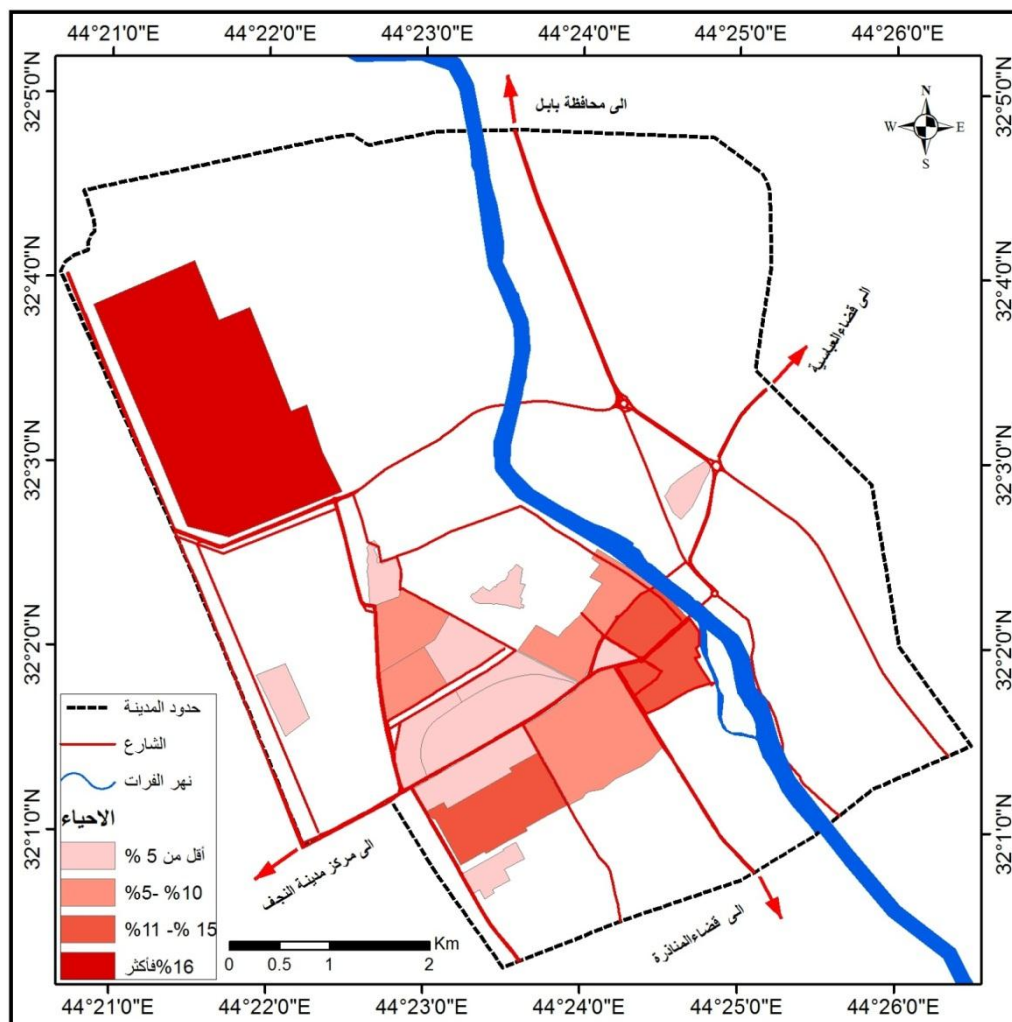
ث- (١٦% فأكثر) اقتصر هذا المستوى على حي سكني واحد هو حي ميسان . خريطة (٩)

جدول (٨) معدل النشاط الاقتصادي الصافي في مدينة الكوفة ٢٠١٨.

| الاحياء        | ذكور   | معدل النشاط الاقتصادي | اناث   | معدل النشاط الاقتصادي | المعدل |
|----------------|--------|-----------------------|--------|-----------------------|--------|
| البدو ماضي     | 2561   | 2.19                  | 2588   | 2.21                  | 3.30   |
| الجامعة        | 1726   | 1.48                  | 1745   | 1.49                  | 2.22   |
| الجمهورية      | 6064   | 5.18                  | 6127   | 5.24                  | 7.80   |
| الرشادية       | 9069   | 7.75                  | 9166   | 7.84                  | 11.67  |
| السراي         | 6332   | 5.41                  | 6398   | 5.47                  | 8.15   |
| السفير         | 6648   | 5.68                  | 6718   | 5.74                  | 8.56   |
| السهلة         | 1728   | 1.48                  | 1745   | 1.49                  | 2.22   |
| العسكري        | 6067   | 5.19                  | 6129   | 5.24                  | 7.81   |
| الفرات         | 9179   | 7.85                  | 9275   | 7.93                  | 11.81  |
| المتنبي        | 5163   | 4.41                  | 5217   | 4.46                  | 6.64   |
| المعلمين       | 2659   | 2.27                  | 2687   | 2.30                  | 3.42   |
| الوقف          | 2516   | 2.15                  | 2542   | 2.17                  | 3.24   |
| تجاوزات السهلة | 1588   | 1.36                  | 1604   | 1.37                  | 2.04   |
| دور الاساتذة   | 1458   | 1.25                  | 1473   | 1.26                  | 1.88   |
| كنده الاولى    | 1934   | 1.65                  | 1955   | 1.67                  | 2.49   |
| كنده الثانية   | 4108   | 3.51                  | 4152   | 3.55                  | 5.29   |
| دور العمال     | 2794   | 2.39                  | 2822   | 2.41                  | 3.60   |
| ميثم التمار    | 11003  | 9.41                  | 11119  | 9.51                  | 14.16  |
| الشرطة         | 3791   | 3.24                  | 3829   | 3.27                  | 4.88   |
| ميسان          | 47123  | 40.29                 | 47617  | 40.71                 | 60.65  |
| المجموع        | 133511 | -                     | 134908 | -                     | -      |

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاءات احوال المعيشة ، المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر النصف سنوي ، لسنة ٢٠١٨

خريطة (٩) التوزيع المكاني للنشاط الاقتصادي المنقح في مدينة الكوفة ٢٠١٨



المصدر : بيانات جدول (٨) .

#### ٩. متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

يتصف بأنه أحد المؤشرات لقياس مستوى الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للسكان وارتفاع هذا المعدل يعني إشارة إلى أن الاقتصاد يتجه نحو النمو، هو من المؤشرات الرئيسية للأداء الاقتصادي للمدينة . ويتم استعمال الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد في بعض الأحيان كمؤشر لمستوى المعيشة، مع ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لمستوى المعيشة انعكاساً واضحاً في تأثيره على المدينة من خلال ارتفاع مستوى السكن بين الأحياء وكذلك اختلاف نمطه ومستوى الخدمات . ويقاس الناتج

المحلي الاجمالي من خلال ثلاث عناصر اساسية وهي الانتاج ويقصد بيه القيم الانشطة الإنتاجية للمدينة وكذلك الانفاق وهو جميع النفقات الاستهلاكية للأفراد والشركات والقطاع الحكومي وهو الفرق بين الصادرات والواردات وأخيرا الدخل وهو مجموع ما يحصل عليه الافراد مثل اجور الموظفين والضرائب . فضلاً عن ان درجة التزاحم تكون اقل وارتفاع ملكة السيارة وبهذا يكون التأثير اكبر على المعايير السكانية والعمرانية والاقتصادية . بلغ معدل نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي للمدينة (١٤,٨٢)، كما تبين هذا المعدل بين احياء المدينة، أذ إن أعلى معدل لنصيب الفرد كان في حي ميسان بواقع بلغ (٥,٢٣%) اما ادنى نسبة فكانت في حي تجاوزات السهلة بواقع (٠,١٨%)، ينظر جدول (٩) وتم تصنيف الاحياء الى اربعة مستويات وهي : خريطة (١٠)

أ- المستوى الاول (اقل من ٢%) احتوى هذا المستوى على (١٩) تسعة عشر حي سكني وهي (البوماضي ، الجامعة ،الجمهورية، الرشادية ، السراي ، السفير ،السهلة ، العسكري، الفرات ،المنتبي، المعلمين ،الوقف، تجاوزات السهلة ، دور الاساتذة ،كندة الاولى ، كندة الثانية ،دور العمال ،ميثم التمار، الشرطة ) .

ب- المستوى الثاني (٢%-٥%) اقتصر هذا المستوى على حي (ميسان) .

ت- المستوى الثالث (٦%-٨%) .

ث- المستوى الرابع (٩% فاكثر) .

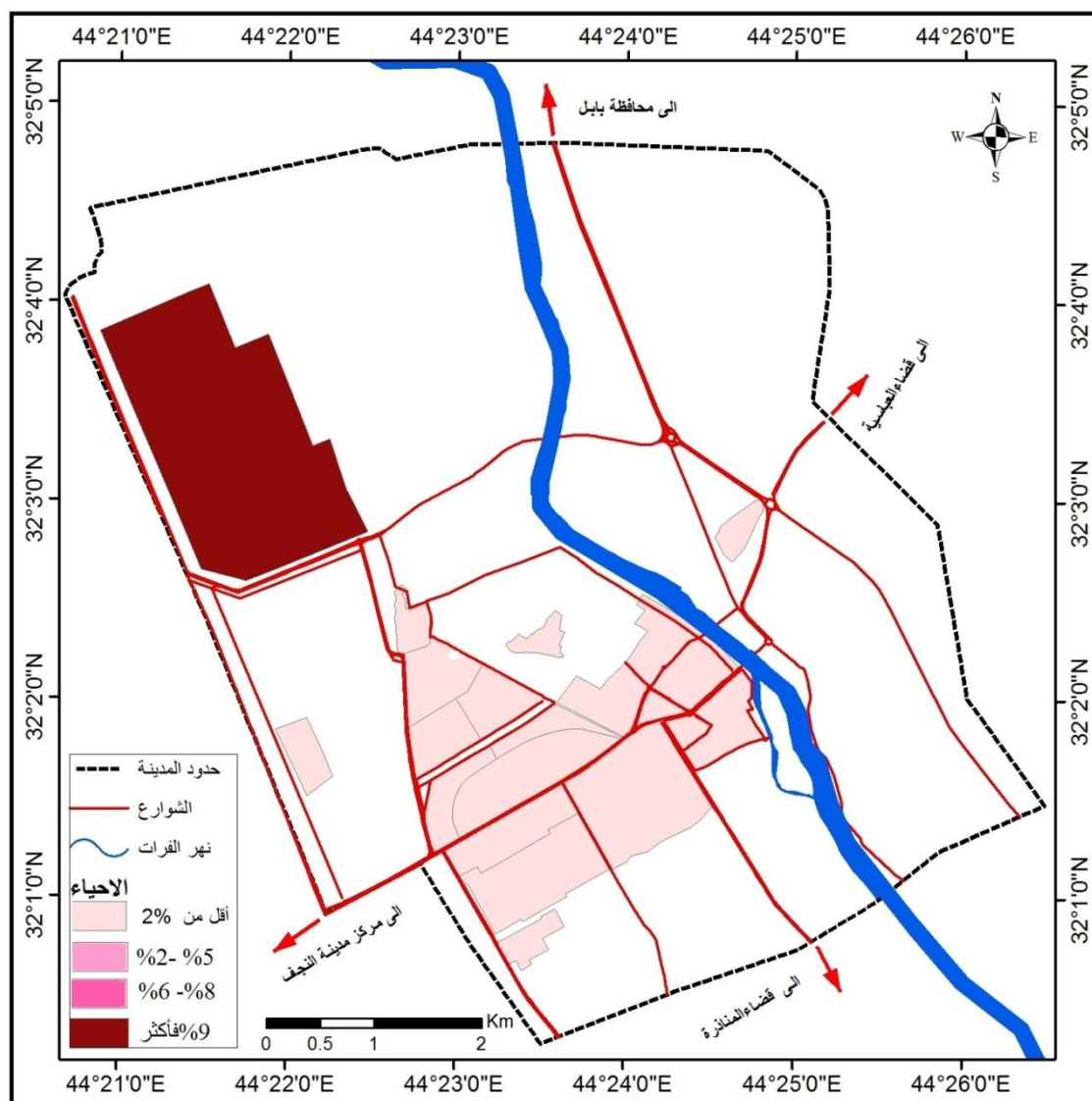
لم يتضمن هذا المستويان على اي من الاحياء السكنية .

جدول (٩) متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨

| نصيب الفرد الناتج الاجمالي المحلي | عدد السكان | الاحياء        |
|-----------------------------------|------------|----------------|
| 0.29                              | 5194       | البو ماضي      |
| 0.19                              | 3471       | الجامعة        |
| 0.67                              | 12191      | الجمهورية      |
| 1.01                              | 18235      | الرشادية       |
| 0.70                              | 12730      | السراي         |
| 0.74                              | 13366      | السفير         |
| 0.19                              | 3475       | السهلة         |
| 0.67                              | 12196      | العسكري        |
| 1.02                              | 18454      | الفرات         |
| 0.57                              | 10380      | المنتبي        |
| 0.30                              | 5346       | المعلمين       |
| 0.28                              | 5058       | الوقف          |
| 0.18                              | 3192       | تجاوزات السهلة |
| 0.16                              | 2931       | دور الاساتذة   |
| 0.21                              | 3889       | كنده الاولى    |
| 0.46                              | 8260       | كنده الثانية   |
| 0.31                              | 5614       | دور العمال     |
| 1.22                              | 22122      | ميثم التمار    |
| 0.42                              | 7620       | الشرطة         |
| 5.23                              | 94740      | ميسان          |
| 14.82                             | 268419     | المجموع        |

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاءات احوال المعيشة ، التقديرات الفعلية للناتج المحلي والاجمالي والدخل القومي ، لسنة ٢٠١٨

خريطة (١٠) التوزيع المكاني للناتج المحلي الاجمالي في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨



المصدر : بيانات جدول (٩)

## تقييم المؤشرات الاقتصادية

## اولاً: التقييم الموضوعي

يعد المؤشر الاقتصادي للمدينة محورا مهما لا يمكن فصله او استبعاده عن المؤشرات الحضرية والتي تمس حياة السكان من خلال النشاط الاقتصادي للأفراد من اجل تحقيق اهداف اقتصادية داخل المدينة كونها تمثل مركزا اقتصاديا واجتماعيا متميزا لغرض تحقيق الرفاهية ، اذا يتركز في المدينة مختلف الانشطة الاقتصادية والانشطة الاساسية التي تنتجها والتي تزيد من دخل المدينة ، اما الانشطة غير الاساسية فهي استهلاكية ومحلية ، و ضمن هذا المؤشر تم اعتماد مجموعة من المتغيرات لغرض تقييمها ، و تطلب تحقيق هذا الهدف قياس تلك المؤشرات من خلال معدل النسب المتجمعة للمتغيرات الاقتصادية المذكورة ، وتحليلها للوقوف على مستوى وحالة النشاط الاقتصادي بمختلف انواعه وفي اطار المؤشرات المحددة واجراء المسح الميداني ، وجمع البيانات واخذ المعلومات من واقع الحال .

ومن خلال جدول (١٠) يمكن تقسيم المدينة الى اربعة مستويات خريطة (١١) وعلى النحو التالي :

- ١- **المستوى الاول (٢٤% فأكثر)** اشتمل هذا المستوى على حي (ميسان) وهو من الاحياء ذات المستوى الاقتصادي العالي كونه يتميز بجم سكاني كبير .
- ٢- **المستوى الثاني: (٢٣%-٢٠%)** اشتمل هذا المستوى على احياء (الشرطة ، دور العمال ، العسكري ، دور الاساتذة ، كندة الثانية ، المعلمين ، ميثم التمار ، كندة الاولى ) .
- ٣- **المستوى الثالث : (١٩%-١٦%)** ضم هذا المستوى على احياء (المتنبي ، الجامعة ، السهلة ، الفرات ) . اتصف هذا المستوى بخصائص اقتصادية ذات جيد .
- ٤- **المستوى الرابع : (أقل من ١٦%)** : شمل هذا المستوى على حيي (السراي، الجمهورية ، الوقف، السفير ، الرشادية ، ابو ماضي ، تجاوزات السهلة ) تتمتع هذه الاحياء بمستوى اقتصادي متدني كان واضحا من خلال معطيات المتغيرات الاقتصادية .

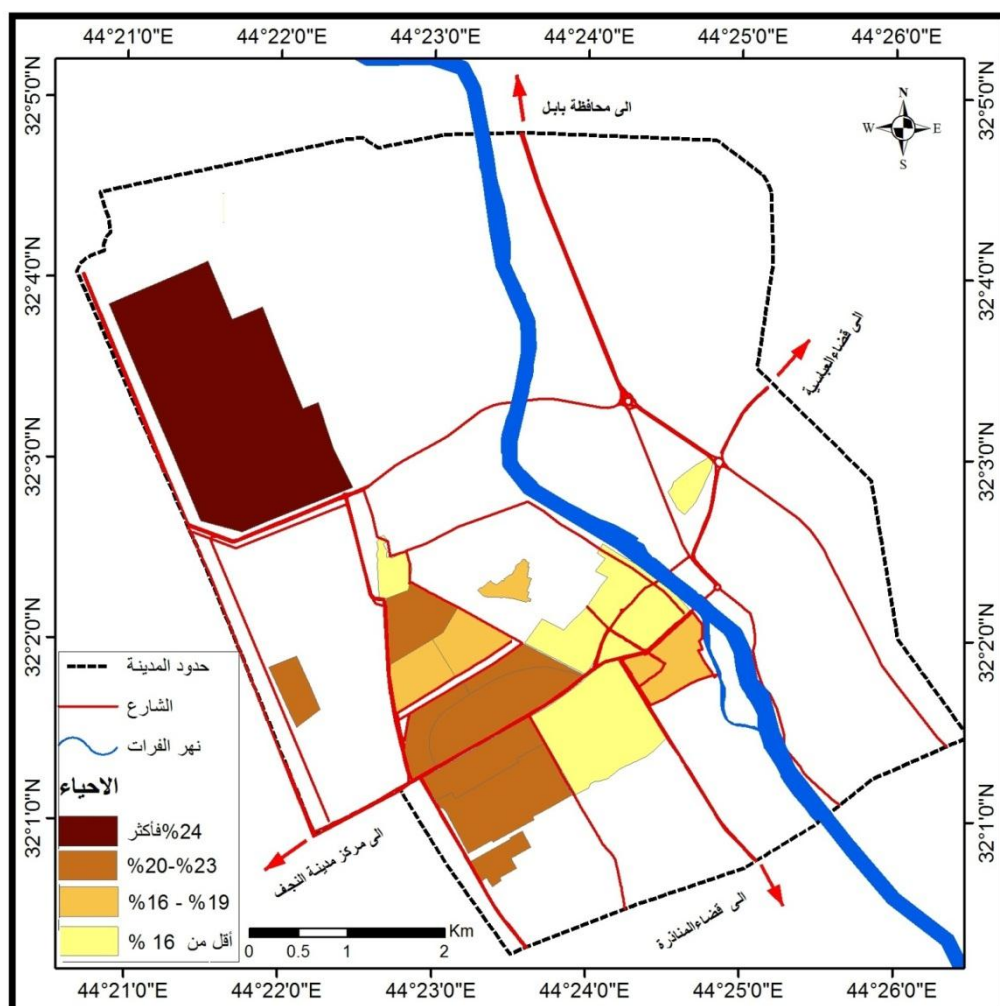
جدول (١٠)

معدل النسب المتجمعة للمؤشرات الموضوعية الاقتصادية في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨

| معدل مؤشر المعايير الاقتصادية الموضوعية | الاحياء        |
|-----------------------------------------|----------------|
| 33                                      | ميسان          |
| 23                                      | الشرطة         |
| 22                                      | دور العمال     |
| 21                                      | العسكري        |
| 20                                      | المعلمين       |
| 20                                      | ميثم التمار    |
| 20                                      | دور الاساتذة   |
| 20                                      | كندة الاولى    |
| 20                                      | كندة الثانية   |
| 19                                      | الجامعة        |
| 19                                      | المتنبي        |
| 15                                      | السهلة         |
| 15                                      | الفرات         |
| 14                                      | السراي         |
| 14                                      | الجمهورية      |
| 13                                      | الوقف          |
| 13                                      | السفير         |
| 13                                      | الرشادية       |
| 13                                      | البو ماضي      |
| 11                                      | تجاوزات السهلة |

المصدر : الدراسة الميدانية

خريطة (١١) التوزيع المكاني للمؤشرات الموضوعية الاقتصادية في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨



المصدر: بيانات جدول (١٠) .

### ثانيا : التقييم الذاتي

يمثل هذا المفهوم وسيلة مهمة يمكن من خلالها قياس وتصنيف آراء السكان عن المؤشرات الاقتصادية على اختلاف أنواعها بصورة منفردة في الحياة الاقتصادية للمدينة. يظهر مضمون التركيب الاقتصادي للمدينة والذي من الممكن التعرف عليه من خلال المتغيرات السالفة الذكر والقابلة للقياس مع طبيعة الروابط الاقتصادية للمدينة وتفاعل الافراد معها من خلال استمارة الاستبيان عن مدى رضا السكان لبعض المتغيرات ، وعلى اساس معرفة هذه الآراء تم اخضاعها للتصنيف لفرز الاحياء على اساس

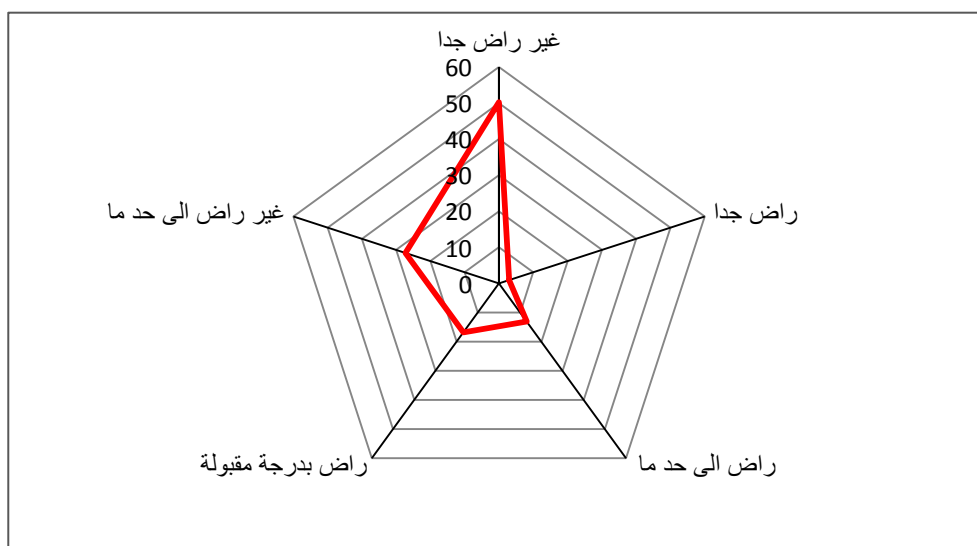
المؤشر الاقتصادي . من خلال تحليل آراء السكان فإن الحالة العامة للمدينة تشير الى (غير راض الى حد ما) وبمعدل معيار درجة رضا بلغ (٢,٠٢) ، ونسبة رضا (٤٠,٣٢) % . جدول (١١) وشكل (١) . فضلا عن آراء السكان بمستوى (راض بدرجة مقبولة) عن مؤشر (معدل الدخل الشهري و امتلاك سيارة ) كانت مرتفعة وبنفس النسبة بلغت (٥٣,٠٣) ، أما ادنى نسبة فقد كانت من نصيب ( مؤشر الرفاهية ) وبمستوى (غير راض جدا) فقد بلغ (٣١,٦٨) وهي نسبة تؤكد حالة التراجع الكبير في هذا الصدد طبقاً لانطباعات السكان . لاسيما تمكن وتساعد الفرد على الشعور بالرضا والاكتفاء في اي مجتمع متقدم او نام وتتجسد بالمستوى المعيشي اللائق الذي يفي بالاحتياجات المادية والمعنوية للإنسان وتحقيق الرفاه الاجتماعي وذلك بالاستناد الى توزيع عادل للدخل بين مختلف شرائح المجتمع .

جدول (١١) التقييم الذاتي للمؤشر الاقتصادي في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨

| المؤشرات الاقتصادية   | غير راض جدا | راض الى حد ما | راض بدرجة مقبولة | راض الى حد ما | راض جدا | معيار درجة الرضا | نسبة الرضا | المتوسط المرجح    |
|-----------------------|-------------|---------------|------------------|---------------|---------|------------------|------------|-------------------|
| معدل الادخار الشهري   | ٤٧          | ٢٥            | ٢٠               | ١٤            | ٤       | ٢,٢٧             | ٤٥,٣٠      | غير راض الى حد ما |
| معدل الدخل الشهري     | ٣٨          | ٢٧            | ٢١               | ٢٠            | ٥       | ٢,٦٥             | ٥٣,٠٣      | راض بدرجة مقبولة  |
| هل تمتلك الاسرة سيارة | ٣٨          | ٢٧            | ٢١               | ٢٠            | ٥       | ٢,٦٥             | ٥٣,٠٣      | راض بدرجة مقبولة  |
| فرص العمل             | ٦٥          | ٢٥            | ١٢               | ٨             | ١       | ١,٧٠             | ٣٤,٠١      | غير راض جدا       |
| مستوى الرفاهية        | ٦٤          | ٣٣            | ٩                | ٤             | ٠       | ١,٥٨             | ٣١,٦٨      | غير راض جدا       |
| مؤشر المدينة          | ٥٠          | ٢٧            | ١٧               | ١٣            | ٣       | ٢,٠٢             | ٤٠,٣٢      | غير راض الى حد ما |

المصدر : دراسة ميدانية .

شكل (١) التقييم الذاتي للمؤشر الاقتصادي في مدينة الكوفة لعام ٢٠١٨



المصدر: بيانات جدول (١١) .

### الاستنتاجات

١. توصلت الدراسة الى تقسيم المدينة الى اربعة مستويات لكل مؤشر رئيسي طبقاً للمعدل العام للنسب المجمعة للمتغيرات على مستوى الاحياء السكنية ومن ثم وضع تقييم نهائي لحالة الواقع الحضري طبقاً للمؤشرات (الاقتصادية) المعتمدة في البحث .
٢. اثبت البحث واقعية الانطباع الذاتي للعينة المبحوثة أزاء متغيرات الدراسة، إذ على الرغم من تباينها النسبي على مستوى الاحياء والمؤشرات المقصودة فقد كان حالة الرضا المجتمعي العام بمرتبة (غير راض الى حد ما) وهو ما يؤشر تصورات عن واقع اقتصادي متدني نسبياً.
٣. لقد تم تتميط الواقع الاقتصادي للمدينة طبقاً لكل متغير ، ينبثق عن المؤشرات الاقتصادية وحسب الحالة الفضلى التي يمكن ان تكون منطلقاً للارتقاء الحضري وتصنيفها الى اربعة مستويات ثم تمثيلها خرائطياً بقصد بيان حالة التباين المكاني فيما بينها على صعيد الاحياء السكنية ليتنسى تقسيمها موضوعياً.

## المصادر

2018 تموز / 21 / 11353/ ar / http://s.thebaghdadpost.com 1

\* لتضخم الاقتصادي : بوصفه ظاهرة اقتصادية هو الارتفاع المستمر والمتواصل في المستوى العام للأسعار ،أذا تتجم هذه الظاهرة من عدم التوافق بين نمو وحجم السيولة النقدية التي تمتلكها الوحدات الاقتصادية وبين نمو او وفرة السلع والخدمات المتاحة في السوق ، أي انه ناتج عن ارتفاع تكاليف الانتاج أو ناجم عن وجود فائض في الطلب الكلي ، وقد يأتي تحت تأثير دفع الارباح أو دفع الاجور ، وقد يكون تضخماً جزئياً أو كلياً . وهذا قد يؤدي الى الاختلاف في العلاقات السعرية ،أي ( اسعار السلع والخدمات الاستهلاكية والانتاجية ) من ناحية ، وبين اسعار عناصر الانتاج (مستوى الارباح ومستوى الاجور ) من ناحية ثانية وهذا الاختلاف سيعمق من حالة التفاوت بين دخول عناصر الانتاج والاستقرار الاقتصادي مما يخلق اختلافاً في التوازن الاجتماعي بين الطبقات . للاستزادة ينظر

١. حميد فرج الاعظمي، الآثار الاقتصادية لرسالة التدبير في إيقاف التضخم الجامح في الاقتصاد العراقي ، مجلة دراسات اقتصادية ، العدد ٢، بيت الحكمة، بغداد ٢٠٠٠ ، ص ٧٦
  ٢. فلاح خلف الربيعي ، تفسير ظاهرة التضخم في الاقتصاد العراقي ، مجلة العراق للإصلاح الاقتصادي ،عدد خاص عن التضخم ودور السياسات المالية والاقتصادية ، بغداد ٢٠٠٦ ، ص ٣٣
  ٣. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية،
  ٤. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية
  ٥. مديرية التخطيط العمراني، محافظة النجف الاشرف، قسم التخطيط، المخطط الاساس المحدث لمدينة الكوفة ٢٠١٨.
  ٦. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاءات احوال المعيشة ، التقديرات الفعلية للنتائج المحلي والاجمالي والدخل القومي ،لسنة ٢٠١٨
- الدراسة الميدانية

